إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

"بسم الله الرحمن الرحيم"

فضيلة الأخ الكريم الأستاذ الشيخ محمد مكي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد؛ فقد تفضلتم بإحدائي نسخة من تفسيركم القيّم "المعين على تدبر الكتاب المبين"؛ فأسعدتموني بذلك أيّما سعادة؛ إذ وجدت فيه ضالّتي عزيزة، واتخذت منه رفيقاً دائماً أستعين به على فهم كلام الله كلّما احتجتُ إلى جواب سريع يجلو لي ما أشكل عليّ.

أعلمُ - يا فضيلة الأخ الكريم - أنه كتب التفسير - كثيرها من الكتب - جُهدٌ بشري يعتوره ما يعتور البشر، وأنها تتفاضل فيما بينها - في جملة ما تتفاضل به - بقلّة الخطأ وكثرة الصواب والفوائد. وقد وجدت تفسيركم قد حقّق القصد الذي وضع من أجله تحقيقاً وافياً بتوفيق الله، وضمّ من الفوائد ما قلّ أن يوجد في كتاب مثله، فيما اطّلعتُ عليه.

ومما أعجبني في "المعين": سلامة الفهم للمسائل الكبرى التي قام عليها الدين، وحُسن العرض والتقديم. وكنت وُفّقت - في أثناء قراءتي - أنّي حتى يتبيّنَ لي المعنى، مما جعلني أرى أنّ سطراً واحداً في تفسير آية قد أخذ ساعاتٍ من البحث والتأمل، وتخيّر الصياغة المختصرة، والأسلوب الأوضح؛ لذا فإني أوصي قُرّاءه أن يقرؤوه بتمهّل وتمرّل حتى يستفيدوا منه بالشكل الأمثل.

لقد جاء "المعين" ليسدّ فراغاً في (مكتبة التفسير المختصر)، فتقبّلوا مني شكره، وافعلوا به الله أجره، وعليكم سلام الله ورضوان الله

أخوكم: أحمد البراء الأميري

الرياض: ٩/١١/١٤٢٧هـ
٢٠٠٩/١٠/٢٨م